

نشاط المصانع الصينية يتراجع في يوليو



سجل نشاط المصانع الصينية تراجعاً في يوليو/تموز 2021 إلى أدنى مستوى له منذ بداية وباء «كوفيد-19»، حسبما أظهرت بيانات كشفت أن التصنيع تأثر بتباطؤ الطلب وضعف الصادرات والطقس القاسي. وقال المكتب الوطني للإحصاء إن مؤشر مديري المشتريات (بي إم آي) وهو مقياس رئيسي لنشاط التصنيع في ثاني أكبر اقتصاد في العالم، انخفض إلى 50.4 في يوليو/تموز مقابل 50.9 في يونيو/حزيران. ويدل مؤشر مديري المشتريات على انتعاش إذا تجاوز الخمسين، وعلى انكماش إذا جاء أقل من ذلك. وقال محللون إن المؤشر لم يتغير بين إبريل/نيسان ويونيو/حزيران لكنه سجل انخفاضاً واضحاً في تموز/يوليو، إلى أدنى مستوى منذ فبراير/شباط 2020. وجاء الرقم أسوأ من توقعات محللين عدة لكنه ما زال أعلى من الخمسين نقطة التي تفصل بين الانتعاش والانكماش. ويواجه الانتعاش الاقتصادي الهش للصين خطر ظهور متحورة «دلتا» لفيروس كورونا التي تهدد بخفض استهلاك العطلات خلال الصيف. وقال كبير الخبراء في المكتب الوطني للإحصاء تشاو تشينغهي: «بشكل عام يواصل الاقتصاد الصيني الحفاظ على زخم الانتعاش لكن الوتيرة تباطأت».

وأضاف أن: «بعض الشركات دخلت في يوليو/تموز مرحلة صيانة المعدات التي أدت مع تأثير ظواهر الطقس القسوى مثل درجات الحرارة المرتفعة والفيضانات والكوارث الطبيعية، إلى ضعف نمو التصنيع نسبياً بالمقارنة مع الشهر الماضي».

ولم يذكر تشاو تفاصيل عن المناخ، لكن فيضانات تسببت في مقاطعة خنان بوسط البلاد بمصرع أكثر من سبعين شخصاً بأضرار تقدر قيمتها بمليارات اليوان هذا الشهر.

((أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024